

عن وحدة الارشاد التربوي والنفسي والاكاديمي

في ضوء التربية الحديثة والدور الذي تضطلع به جامعة العين العراقية ، والمرحلة التاريخية التي يمر بها الإنسان في عصرنا في ظل المتغيرات الهائلة في مجال الهندسة البشرية، تم تشكيل "لجنة وحدة الارشاد النفسي والتربوي والأكاديمي" في كلية الهندسة في مطلع الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي 2024-2025 ، لما للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والأكاديمي من أهمية باعتباره رافداً نوعياً في تطوير العملية التعليمية وتأسيس قواعد المشاركة للطلبة والتفاعل ووضع القرارات لبناء الشخصية المقتردة على مواجهة المستقبل بما يحمله من متغيرات وتحفيزها في شتى مجالات الإبداع والفكر الناقد وصولاً لتحقيق الأهداف الاجتماعية ومواكبة استحقاقات العصر الجديد من التحصين النفسي والاجتماعي والفكري.

يعد الإرشاد التربوي والأكاديمي أحد الخدمات المهمة التي تؤثر إيجاباً في نمو الطالب معرفياً وأكاديمياً ونفسياً، ومهنيّاً، ويحتاج الطالب الجامعي في ظل متغيرات البيئة الجامعية إلى توافر خدمات التوجيه والإرشاد والتي تساعده على التكيف، وتزوده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من تحسين تحصيله العلمي، وتمنحه القدرة على التقدّم؛ إذ يُمثّل الإرشادُ التربوي والأكاديمي ركناً أساساً ومحورياً في النظام التعليمي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في صلب النظام التعليمي، وفلسفته التربوية، إضافة إلى كونه يستجيب لاحتياجات الطالب؛ ليتواصل مع التعليم الجامعي الذي يمثل نماءً وطنياً ضرورياً لتحقيق متطلبات الذات الإنسانية في الإبداع والتميز.

ومن هذا المنطلق، يفرض نظام الإرشاد التربوي والأكاديمي واجبات على طرفي العملية التعليمية، المؤسسة التعليمية والطالب. وتتجلى هذه الواجبات في مجمل النظم واللوائح الإدارية والفنية والتربوي والأكاديمية التي تنظم نشاط العملية التعليمية بمخرجاتها. وينفرد الإرشاد التربوي والأكاديمي بالدور الحيوي الذي يعمل على نقل الصورة العامة للحياة الجامعية وتوضيح الأبعاد المختلفة لهذه الصورة للطالب.

وتماشياً مع هذا النهج، فإن اهتمامنا بالطالب كمكون رئيسي في العملية التعليمية - في ظل وجود إدارة فاعلة تنهج النهج الفعال في تعاملها مع مكونات العملية التعليمية بأبعادها المختلفة- يجعلنا دائماً نعمل على توجيهه وإرشاده ومتابعته وتقييم إنجازاته ، ومساعدته في الكشف والتعرف علي العقبات التي تواجهه وتحد من تقدمه , من خلال وحدة متخصصة تتولى الاضطلاع بمهام الإرشاد بمكوناته المختلفة بكفاءة عالية وفعالية للوصول إلى تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لأهم مكون في العملية التعليمية وهو الطالب.